



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: محاسبة

تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر في ظل معايير التدقيق الجزائرية

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

الأزهر عه

إعداد الطلبة:

صهيب تجاني

– ضياء قدة

– محمد الأمين بوزيدي

– محمد الأمين قاسمي

لجنة المناقشة:

ئيساً

شرفاً مقررأ

تحنأ

أستاذ محاضر – أ – بجامعة الوادي

أستاذ محاضر – أ – بجامعة الوادي

أستاذ محاضر – أ – بجامعة الوادي

أ.د. يونس زين

أ.د. الأزهر عه

د. سارة ميسي

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعْمَلُوا فَمَا يَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَتَأْتِيهِمْ قُوَّةٌ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْعَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
بِذُنُوبِهِمْ لَكُمْ نَجَاتٌ تَعْمَلُونَ ﴿التوبة: الآية 105﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سـ : كـ ر وعـ ر . اـ ن .

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

لـ - نـ شـ - كـ وموصيتا كما لمقول الأتعالى { زـ يد - نـ كـ - مـ - صـ }

فإننا نحمد الله ونشكره على توفيقه لناو أنعم علينا بنعمة الصبر والقوة

لإنجاز هذا العمل كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر بصفة خاصة إلى أستاذنا المشرف

"عزه الأزهر" الذي وقف معنا طوال مشوار هذا العمل، والذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته وتعليماته القيمة والذي لا ينسى دعمه ووقوفاته معنا

فإننا نشكره جزيل الشكر على سعة صدره وتواضعه وكذا صبره معنا

فجزاه الله عنا خير الجزاء ونفع الله به وبعلمه.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد

ولو بنصيحة في سبيل إتمام هذا العمل.

هَدَاء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي، وكان لي خير عون،
إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا إلى من كانت سبب
لوجودي على هذه الأرض إلى من وضعت الجنة تحت
أقدامها، إلى التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير، إلى
التي أرجو قد أكون رضاها أُمي الغالية، أطال الله في
عمرها.

إلى من أدين له بحياتي إلى من ساندني وكان
شمعة تحترق لتضيء طريقي، إلى من أكن له مشاعر
التقدير والاحترام والعرفان أبي الغالي أطال الله في
عمره .

إلى كل إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة كيفية تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر في ظل معايير التدقيق الجزائرية وذلك من خلال تقييم ومعرفة مدى مواكبة محافظ الحسابات للمحطات التي مرت بها هاته المهنة وما جاء فيها وتسلط الضوء على اهم جوانب هذه الدراسة واهم ما جاء فيها من قوانين وما تخللت هذه القوانين من قرارات تنظم هذه المهنة من مفهوم وهيئت وشروط المزاولة والمسؤوليات وكذا الواجبات التي تسهر على سيرورتها، وصولا الى التحول الجذري الذي اوصلنا الى اصدار معايير التدقيق الجزائرية لاستكمال ما جاءت به القوانين وابرار مستوى الارتباط بينها وبين الاحكام السابقة، كل هذا بالنظر لأهمية مهنة محافظ الحسابات لدى المشرع الجزائري والتي في الأخير تساهم في اتخاذ قرارات المستخدمين بعد مصادقة المحافظ على القوائم المالية، وفي سبيل تحقيق اهداف الدراسة باستخدام المنهج الوصفي ومن ثم تصميم استبيان وتوزيعه على أساتذة ومكاتب في مجال المحاسبة وتحليلها بواسطة برنامج SPSS وصولا للنتائج المطلوبة.

الكلمات المفتاحية: محافظ الحسابات، الغرفة الوطنية، معايير التدقيق الجزائرية، التشريع الجزائري، القوائم المالية، المجلس الوطني للمحاسبة.

Abstract:

This study aims to know how to organize the profession of bookkeeper in Algeria in light of the Algerian auditing standards, by evaluating and knowing the extent to which the bookkeeper keeps up with the stages that this profession has gone through and what was mentioned in it, and highlighting the most important aspects of this study and the most important laws and regulations that were mentioned in it. These laws include decisions that regulate this profession in terms of the concept, bodies, and conditions of practice and responsibilities, as well as the duties that ensure its progress, leading to the radical transformation that led us to issuing the Algerian auditing standards to complete what the laws brought and highlight the level of connection between them and previous provisions. All of this is in view of the importance of the profession of governor. The accounts are held by the Algerian legislator, which ultimately contributes to users' decision-making after the governor approves the financial statements. In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed and distributed to professors and offices in the field of accounting and analyzed using the SPSS program to reach the required results.

Keywords: Governor of Accounts, National Chamber, Algerian auditing standards, Algerian legislation, financial statements, National Council of Accounting.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
/	البسمة
/	الآية
/	شكر وتقدير
/	إهداء
/	أخص الدراسة
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
V	فهرس الأشكال
أ-و	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات في الجزائر ومعايير التدقيق الجزائرية	
8	تمهيد
9	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لمحافظ الحسابات في الجزائر
9	المطلب الأول: التطور التاريخي لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر
14	المطلب الثاني: الهيئات المشرفة على مهنة محافظ الحسابات في الجزائر
19	المطلب الثالث: مفهوم محافظ الحسابات في الجزائر
22	المبحث الثاني: تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر
22	المطلب الأول: مهام محافظ الحسابات في الجزائر
25	المطلب الثاني: تعيين وإنهاء مهام محافظ الحسابات في الجزائر
29	المطلب الثالث: حقوق وواجبات ومسؤوليات محافظ الحسابات في الجزائر
32	المبحث الثالث: تنظيم المهنة من خلال معايير التدقيق الجزائرية

32	المطلب الأول: مفهوم وأسباب اصدار معايير التدقيق الجزائرية
34	المطلب الثاني: أهمية معايير التدقيق الجزائرية
35	المطلب الثالث: تبويب وعرض معايير التدقيق الجزائرية
39	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة إستبائية على عينة من المتخصصين في مجال المحاسبة	
41	تمهيد
42	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
42	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
45	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
49	المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان
54	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية، التحليل، مناقشتها
54	المطلب الأول: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية
57	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لإجابات واتجاهات أفراد العينة نحو عبارات ومحاو الاستبيان
65	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
74	خلاصة الفصل
76	الخاتمة
81	قائمة المراجع
86	قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجدول رقم (01): يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة	43
02	الجدول رقم (02): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي	43
03	الجدول رقم (03): تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي	44
04	الجدول رقم (04): يبين شرح أساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة	48
05	الجدول رقم (05): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	50
06	الجدول رقم (06): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	51
07	الجدول رقم (07): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث	52
08	الجدول رقم (08): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان	53
09	الجدول رقم (09): يبين توزيع افراد العينة حسب المتغيرات المعلومات الشخصية	54
10	الجدول رقم (10): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول	58
11	الجدول رقم (11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	60
12	الجدول رقم (12): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث	63
13	الجدول رقم (13): نتائج (Tests of Normality) لبيانات إجابات أفراد العينة	66
14	الجدول رقم (14): يبين نتائج تحليل اختبار الفرضية 01	69
15	الجدول رقم (15): يبين نتائج تحليل اختبار الفرضية 02	70
16	الجدول رقم (16): يبين نتائج تحليل اختبار الفرضية 03	71
17	الجدول رقم (17): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمعلومات الشخصية	73

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الشكل رقم (01): بين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	56
02	الشكل رقم (02): بين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	57
03	الشكل رقم (03): بين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي	57
04	الشكل رقم (04): بين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	58

مقدمة

مقدمة

عرفت المحاسبة قديما مع انها كانت لا تخلو في مراحلها على شكل محاسبي واحد فهذا العلم الذي تطور بتطور متطلبات الإنسان إلى متطلبات حول وضعيات الكيانات المالية وفي هذا الإطار، يعد ظهور نظرية القيد المزدوج المنعطف البالغ الأهمية والتأثير على المهن المحاسبية، يعني انتقالا من القيد الفردي والوحيد إلى المزدوج لتتعاقب التطورات في هاته المهن إلى ما نشهده في وقتنا الحالي.

صاحب هذا التطور خصوصا في الجزائر من بروز عدة منظمات وهيئات تسهر على تنظيم مهن المحاسبة وما اختلف فيه في مرحلة ما بعد الاستقلال، حيث استقلت مهنة محافظ الحسابات على باقي المهن في تنظيمها وطريقة سيرها، حيث كانت تتبع معايير التدقيق الجزائرية، أما المهن الأخرى تتبع معايير المحاسبة الدولية، إضافة إلى ذلك أن مهنة المراجعة تعتبر مكمل للمهن الأخرى فالمحاسبة كنظام لها مخرجات متمثلة في القوائم المالية ومجموعة من التقارير التي تتطلب تدخل المدقق للمصادقة عليها لإثبات صحتها لفائدة متخذي القرار ومن هنا نستنتج أن مهنة محافظ الحسابات هي الأساس المكمل لباقي المهن. من بين هذه التطورات الحاصلة في المهنة اصدار مجلس المحاسبة مجموعة من معايير التدقيق الجزائرية والتي تتشابه مع معايير التدقيق الدولية إلى حد كبير، والتي من شأنها أن تدعم تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر أكثر.

ومن هنا تنبثق الإشكالية التالية:

1- إشكالية الدراسة:

يمكن صياغة إشكالية دراستنا على النحو التالي:

يُمكنُ تنظيمُ مهنةِ محافظِ الحساباتِ في الجزائرِ في ظلِّ معاييرِ التدقيقِ الجزائريةِ ؟

2- الأسئلة الفرعية:

وتتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تم تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر؟
- ما مستوى تطبيق المنظومة التشريعية والتنظيمية لضمان صحة ممارسة المهنة؟
- هل يمكن حصر تحديات مهنة محافظ الحسابات وجعلها ملائمة مع معايير التدقيق الجزائرية المعمول بها؟

3- فرضيات الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

كن تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر بفعالية من خلال اعتماد معايير التدقيق الجزائرية ؛

تطوير المنظومة التشريعية لضمان صحة ممارسة المهنة وتطوير المنظومة التنظيمية لضمان الارتقاء بمستوى الأداء المهني ؛

- يمكن أن تكون تحديات مهنة محافظ الحسابات بين ضعف التكوين الأكاديمي والمهني لبعض الممارسين وعدم ملائمة بعض القوانين والتشريعات مع المعايير الدولية للتدقيق أيضا قلة الوعي بأهمية مهنة محافظ الحسابات لدى بعض المؤسسات والشركات .

4- مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع لعدة مبررات أهمها:

- الموضوع في التخصص؛

- الرغبة للبحث في المواضيع المتعلقة بمحافظ الحسابات.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أحد الجوانب المهمة في مجال مهنة محاسبة الحسابات في الجزائر يعني تفضيماً لـ "ممكن" أن يساهم في تطوير المنظومة التشريعية والتنظيمية لهذه المهنة وتحسين جودة العمل وتعزيز ثقة المجتمع وتقديم توصيات لصانعي القرار.

6- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

تحليل واقع مهنة محاسب الحسابات في الجزائر؛

- تقييم مدى تطبيق معايير التدقيق الجزائرية من قبل محاسبي الحسابات؛

- تحديد أهم الهيئات التي تنظم مهنة محاسب الحسابات؛

اقتراح حلول للتغلب على هذه التحديات وتنظيم مهنة محاسب الحسابات في الجزائر في ظل معايير التدقيق الجزائرية.

7- حدود الدراسة:

يكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

- الحدود المكانية: نحاول في هذه الدراسة استقصاء عينة من الأكاديميين والمهنيين وبالتالي تتمثل الحدود المكانية في الجزائر وبالتحديد في ولاية الوادي.

- الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية 2024/2023.

8- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

- نستخدم المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي لجمع البيانات وذلك من خلال:
- استخلاص أهم الدراسات، الكتب والمداخلات ومراجعة الأدبيات المتعلقة بمهنة محافظ الحسابات ومعايير التدقيق؛
- إجراء مقابلات مع الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة بصفة عامة؛
- تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان وعرضها باستخدام أحد الأدوات الإحصائية الحديثة.

9- صعوبات الدراسة:

- تزامن الدراسة مع فترة إعداد القوائم المالية، مما جعل العديد من المهنيين تمنع عن المساهمة في الموضوع بحجة عدم التفرغ؛
- اضطرار مزاوله العمل مع فترة إعداد المذكرة.

10- هيكل الدراسة:

بغية دراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه إلى فصلين فالأول نظري يحتوي الأدبيات النظرية تطرقنا في المبحث الأول إلى مدخل لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر، أما المبحث الثاني تطرقنا إلى تنظيم هاته المهنة، أما المبحث الثالث درسنا فيه تنظيمها من خلال معايير التدقيق الجزائرية وأما الثاني تطبيقي، تضمن "الدراسة الميدانية" من خلال تحليل الاستبيان الموجه إلى الأكاديميين والمهنيين من أجل استقطاب آرائهم في الموضوع

وتحليلها وتقييم مدى استيعاب للمشكل المطروح في الدراسة، بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة التي تتضمن العناصر المتفق عليها منهجيا.

الفصل الأول الدارسة النظرية

الإطار النظري لمحافظ الحسابات في الجزائر ومعايير
التدقيق

